

# تحرك عاجل

## اعتقال ثلاثة بهائيين تعسفيًا

اعتُقل ثلاثة أفراد من المجتمع البهائي في اليمن منذ 10 أغسطس/آب 2016 بصورة تعسفية؛ واحتُجز أحدهم بمعزلٍ عن العالم الخارجي لمدة ستة أسابيع. ولا يزال الثلاثة مُحْتَجِزِينَ دون توجيه أي تهمةٍ لأحدهم. وهكذا، فإنهم من سجناء رأي.

كان قد اعتُقل كيوان قادري، البالغ من العمر 43 عامًا والأخوان نديم السقاف، البالغ من العمر 43 عامًا ونادر السقاف، البالغ من العمر 37 عامًا، منذ 10 أغسطس/آب 2016، دون أن تُوجه لهم أي تهمة؛ حيث احتُجز كيوان قادري بمعزلٍ عن العالم الخارجي داخل جهاز المخابرات التابع لـ"مكتب الأمن القومي"، لمدة ستة أسابيع، قبل أن يُسمح له بإجراء المكالمات الهاتفية الأولى والوحيدة مع أسرته في 23 سبتمبر/أيلول 2016. ومنذ ذلك الحين، لم يسمح له بإجراء أي اتصالٍ مع أسرته أو محاميه، مما يجعله أمام خطر التعذيب أو غيره من ضروب المعاملة السيئة. كما قد هدد مسؤولو "مكتب الأمن القومي" كيوان قادري وأسرته بترحيلهم إلى إيران. أما نديم السقاف ونادر السقاف، فقد سُمح لكليهما بالاتصال بأسرتهما للمرة الأولى في 5 سبتمبر/أيلول 2016، و18 أكتوبر/تشرين الأول 2016 على التوالي، وسُمح لكليهما بتلقي زيارة من أسرتهما في 30 أكتوبر/تشرين الأول 2016. وإن منظمة العفو الدولية ترى أن الثلاثة قد أُلقي القبض عليهم واحتُجزوا لمجرد مُعتقداتهم الدينية أو أنشطتهم السلمية التي يضطلعوا بها من أجل المجتمع البهائي، الذي يُمثل أقلية دينية.

ففي 10 أغسطس/آب 2016، أُلقي ضباطٌ ملثمون ومدججون بالسلاح، تابعون لجهاز المخابرات التابع لـ"مكتب الأمن القومي" في اليمن، القبض على كيوان قادري، إلى جانب 64 آخرين، أثناء وجودهم بورشة عمل شبابية كان يعقدها بهائيون في صنعاء، عاصمة اليمن. كما قد استُدعي كل من نديم السقاف ونادر السقاف إلى "مكتب الأمن القومي"، لاحقًا في ذلك اليوم، حيثما أُلقي القبض عليهما وجرى احتجازهما.

وقد أخبر نادر السقاف أسرته، أثناء مكالمته الهاتفية معهم، في 18 أكتوبر/تشرين الأول 2016، بأنه وأخيه قد نُقلا من "مكتب الأمن القومي" إلى "مكتب الأمن السياسي"، الذي يقع أيضًا في صنعاء، حيثما يجري الآن احتجازهما. كما



قد أكد نادر السقاف، أثناء زيارة أسرته له في 30 أكتوبر/تشرين الأول 2016، أن كيوان قادري قد نُقل هو الآخر إلى "مكتب الأمن السياسي"، حيث يتشارك مع الزنزانة ذاتها.

**يُرجى كتابة مناشدات فوراً بالإنكليزية أو العربية أو بلغة بلدكم، على أن تتضمن ما يلي:**

- دعوة سلطات الأمر الواقع الموالية لعبد الملك الحوثي وللرئيس الأسبق علي عبد الله صالح إلى أن تُفرج عن كيوان قادري ونديم السقاف ونادر السقاف فوراً وبدون شروط، إذ أنهم سجناء رأي، لم يُعتقلوا إلا بسبب معتقداتهم الدينية؛
- حثّ السلطات على أن تعمل على السماح لهم بالاتصال بمحاميين من اختيارهم بصورة منتظمة؛ وعلى حمايتهم من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة؛
- حثّ السلطات على احترام التزاماتها بموجب "العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية"، التي تكفل لسكان اليمن، من بينهم المجتمع البهائي، الحق في اعتناق دينهم وممارسته في السر والعلن.

**يُرجى إرسال المناشدات قبل 4 يناير/كانون الثاني 2017 إلى كل من:**

**رئيس وفد حركة أنصار الله الحوثية إلى مشاورات السلام**

السيد/محمد عبد السلام

البريد الإلكتروني: [mdabdalsalam@gmail.com](mailto:mdabdalsalam@gmail.com)

**مدير قسم حقوق الإنسان بمكتب أنصار الله**

السيد/عبد الملك العجري

الصفحة على فيس بوك: <http://on.fb.me/1n1y4Mn>

**مدير مكتب رئاسة الجمهورية**

السيد/محمود عبد القادر الجنيد

فاكس: +9671274147

البريد الإلكتروني: [mahmodaljounid@gmail.com](mailto:mahmodaljounid@gmail.com)

**كما يُرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدك.**

**ويُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.**

# تحرك عاجل

## الاعتقال التعسفي لثلاثة بهائيين

### معلومات إضافية

في 10 أغسطس/آب 2016، اقتحم ضباطٌ ملثمون ومدججون بالسلاح، تابعون لجهاز المخابرات التابع لـ"مكتب الأمن القومي" في اليمن، الذي يعمل يداً بيد مع السلطات الحوثية، ورشة عمل شبابية يعقدها بهائيون في صنعاء، وألقوا القبض على 67 شخصاً، بينهم ستة أطفال دون مذكرة اعتقال؛ وكان من بين المعتقلين الـ67، زوجتا نديم السقاف ونادر السقاف، روحية ثابت ونفحة سنائي. وأُفرج عن روحية ثابت في 6 سبتمبر/أيلول 2016، بعد أن أرغمت على توقيع تعهدٍ بأنها لن تشارك في أي أنشطة رامية إلى خدمة المجتمع، يدفعها وازع بهائي. أما نفحة سنائي، فقد أُفرج عنها في 21 أغسطس/آب 2016، بعد أن أرغمت أيضاً على توقيع تعهدٍ بأنه لا ينبغي لها ممارسة أي أنشطة بهائية، وعليها ممارسة دينها داخل المنزل.

كما قد داهمت عناصر "مكتب الأمن القومي" منزلي نديم السقاف ونادر السقاف، منذ القبض عليهما، مرتين في 4 سبتمبر/أيلول 2016، و23 سبتمبر/أيلول 2016. وأثناء هاتين المرتين، صادر رجالٌ مقنعون ومدججون بالسلاح أجهزة إلكترونية، ووثائق شخصية، وملفات، وكتابات بهائية.

ويُذكر أنه قد سبق أن اعتقلت السلطات الحوثية نديم السقاف ونادر السقاف في مارس/آذار 2015، وقد استجوبوهما بشأن دينهما، وبشأن أفرادٍ آخرين من المجتمع البهائي، ثم أُفرج عنهما بعد يومين دون أن تُوجه لهما تهمةٌ.

كما يُذكر أنه قد سبق أن أُلقت السلطات اليمنية القبض على كيوان قادري واحتجزته، في 20 يونيو/حزيران 2008، لمدة أربعة أشهر، ورد خلالها أنه يواجه خطراً وشيكاً بإعادته قسرياً إلى إيران؛ واحتُجز بمعزلٍ عن العالم الخارجي لمدة 40 يوماً، ثم أُفرج عنه بدون شروط أو أن تُوجه له تهمة في 23 أكتوبر/تشرين الأول 2008.

وفي قضية أخرى، يجري في الوقت الحالي محاكمة أحد معتقي الديانة البهائية، حامد حيدرة، في صنعاء، بعد أن اعتُقل في ديسمبر/كانون الأول 2013، وأتهم بمحاولة تحويل مسلمين إلى البهائية. كما وُجهت له، من بين تُهم

أخرى، تهم الردة والعمل لصالح الحكومة الإسرائيلية، وتقويض استقلال الدولة اليمنية، وهي تهم عقوبتها حكم الإعدام الإلزامي بموجب القانون اليمني. ومن المقرر أن تتعدّد جلسة الاستماع التالية في 4 ديسمبر/كانون الأول 2016.

ويذكر أن الحوثيين، ومعظمهم من أفراد الأقلية الزيدية الشيعية في الشمال، قد استولوا على بعض مواقع الجيش والأمن في صنعاء، في سبتمبر/أيلول 2014. وبحلول الأسبوع الثالث من شهر يناير/كانون الثاني 2015، هاجموا المواقع العسكرية والمجمع الرئاسي والمباني الحكومية، مما أدى إلى استقالة الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومته، ليصبح الحوثيون حكومة الأمر الواقع في العاصمة وأجزاء أخرى من اليمن. ومنذ ذلك الحين، أحكم الحوثيون قبضتهم على صنعاء وبعض الأجزاء من البلاد.

وقد تصاعدت حالات الاعتقال التعسفي والاحتجاز والاختفاء القسري على أيدي جماعة "الحوثيين" المدججة بالسلاح وحلفائهم من القوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح، تصاعداً مفاجئاً؛ وذلك منذ بدء الضربات الجوية التي يشنها التحالف الذي تقوده المملكة السعودية في مارس/آذار 2015. فقد تعرض للاعتقال والاحتجاز التعسفي مئات النشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان والمنتمين إلى شتى التيارات السياسية، ممن تعتبرهم جماعة الحوثيين معارضين، كما تعرضوا للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة، في بعض الحالات، فضلاً عن تعرض البعض للاختفاء القسري.

الاسم: كيوان قادري ونديم السقاف وناصر السقاف

النوع: ذكور

التحرك العاجل رقم: UA 266/16 رقم الوثيقة MDE 31/5191/2016: اليمن بتاريخ: 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2016